

# الجملة الاسمية



- هي التي تبدأ باسم مرفوع يعرب مبتدأ لابتداء الجملة به، وتتم وتكمل معناه صفة مشتقة مرفوعة تعرف بالخبر والمبتدأ لا يكون إلا كلمة واحدة دائماً فلا يأتي جملة ولا شبه جملة ..
- مكوناتها : مبتدأ - خبر.
- أمثلة : العلم نور - العصفور في القفص.

- **المبتدأ :** هو الاسم الذي يقع في أول الجملة الاسمية ، لكي نحكم عليه بحكم ما ويأتي دائماً في محل رفع .
- **فالمبتدأ لابد أن يكون كلمة واحدة ، وهذه الكلمة لابد أن تكون اسماً صريحاً أو مصدرًا مؤولاً يقوم مقامها.**

● ١- فالاسم الصريح مثل : زيد قائم .

● **زيد :** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

● **قائم :** خبر وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

● ٢- المصدر المؤول مثل :

● (وأن تصوموا خير لكم ) وتقدير الآية: وصيامكم خير لكم .

● **أن تصوموا :** أن حرف نصب ومصدرية مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

● **تصوموا فعل مضارع منصوب بأن** وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، **والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .**

● **والمصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع مبتدأ .**

● **خير :** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

## ● الخبر :

- هو المكوّن الثّاني للجُملة الاسميّة الذي يتمّ المعنى مع المبتدأ.
- وحكمه الرفع إما أن يكون إعرابه لفظيًّا أو في محل رفع خبر المبتدأ.

## ● أنواعه:

- ١- **الخبر المفرد**: وهو غير الجملة وشبه الجملة، ويطابق المبتدأ في الأفراد أو التثنية أو الجمع، وفي التانيث أو التذكير، نحو:  
**هذا بطلٌ، هذان بطلان، هؤلاء أبطالٌ.**

٢- **الخبر الجملة:** إما أن تكون اسمية أو فعلية، وتستلزم وجود رابط يربط بينها وبين المبتدأ.

● **الخبر الجملة الاسمية، نحو:**

● **(الحاقه ما الحاقه).** (وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ). **مُحَمَّدٌ** **وَجْهَةٌ** **مُنِيرٌ**.

● **مُحَمَّدٌ:** مبتدأ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخره.

● **وَجْهَةٌ:** مُبتدأ ثانٍ، مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخره، وهو مُضَافٌ،  
والهاءُ ضميرٌ مُتَّصِلٌ في محلِّ جرِّ مضافٍ إليه.

● **مُنِيرٌ:** خبرُ المُبتدأ الثاني، مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخره.

● **والجُمْلَةُ** **الاسمِيَّةُ** **من المُبتدأِ** **والخبرِ،** في محلِّ رفعِ خبرِ المُبتدأِ الأوَّلِ.

● **الخبر الجملة الفعلية، نحو: المؤمن يتوكل على الله.**

● **المؤمن: مُبتدأ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ على آخره.**

**يتوكل: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ على آخره.**

**والفاعلُ ضميرٌ مُستترٌ تقديره هو، يعودُ إلى المؤمن.**

**على: حرفٌ جرٌّ.**

**الله: لفظُ الجلالة، اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّه الكسرةُ الظاهرةُ على آخره.**

**والجملةُ الفعليةُ من الفعلِ والفاعلِ في محلِّ رفعِ خبرِ المُبتدأ.**

### ٣- الخبر شبه الجملة:

• ينقسم إلى قسمين:

أ. شبه جملة ظرفية.

ب. شبه جملة، جارٍ ومجرور.

• لماذا قلنا شبه جملة؟ لأنها لا تُعطي معنى تامًا بمُفردِها، والجملة هي كلُّ كلامٍ أدّى معنى تامًا.

• الجار والمجرور، مثل: (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ).

• في البيتِ رجلٌ. (لم تبدأ بفعلٍ، ولم تبدأ باسم).

• في: حرف جرّ.

• البيت: اسم مجرورٌ وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

• رجلٌ: مُبتدأٌ مؤخَّرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

• والخبرُ في محلِّ رفع شبه الجملة من الجارِ والمجرورِ، مُقدّم.

- الظرف، مثل: ( وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ).
- فوق : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
- كل : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
- ذي: مضاف إليه منصوب وعلامة نصبه الياء، وهو مضاف.
- علم : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وشبه الجملة "فوق كل ذي علم" متعلق بمحذوف في محلّ رفع خبر مقدم.
- عليم : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وأخر؛ لأنه نكرة.

## • رتبة المبتدأ والخبر:

- النمط المثالي للجملة الاسمية أن يذكر المبتدأ فالخبر، فالأصل في الترتيب أن يسبق المبتدأ الخبر؛ لأنه محكوم عليه، والمحكوم عليه يذكر قبل الحكم، لكن قد يتقدم الخبر على المبتدأ في بعض الحالات، فبالنظر إلى تقدمه على المبتدأ أو تأخره عنه - ثلاثة أقسام:

### ١ - جواز تأخير الخبر وتقدمه:

- الأصل تقدّم المبتدأ وتأخير الخبر ويجوز تقدّمه إذا لم يحصل بذلك لبس، نحو: قائم زيد .

### ٢ - وجوب تأخير الخبر:

- للخبر الواجب التأخير خمسة مواضع:
- ١ - إذا تساوى المبتدأ والخبر في التعريف أو التأكيد ، نحو " زيدٌ أخوك، وأفضلٌ من زيدٍ أفضلٌ من عمرو " .
- ٢ - أن يكون الخبر جملة فعلية فاعلها ضميراً مستتراً، نحو " زيدٌ قام " .
- ٣ - أن يكون الخبر محصوراً بإنما، نحو: إنما زيدٌ قائم. أو بإلا، نحو: ما زيدٌ إلا قائم .
- ٤ - أن يكون خبراً لمبتدأ دخلت عليه لام الابتداء، نحو: لزيدٌ قائم .
- ٥ - أن يكون المبتدأ له صدر الكلام: كأسماء الاستفهام، نحو: من لي منجداً ؟



### ٣- وجوب تقديم الخبر:

يجب تقدم الخبر في أربعة مواضع:

- ١- يكون المبتدأ نكرة ليس لها مسوغ إلا تقدّم الخبر، والخبر ظرف أو جار ومجرور، نحو: عندك رجلٌ، وفي الدار امرأةٌ.
- ٢- أن يشتمل المبتدأ على ضمير يعود على شيء في الخبر، نحو: في الدار صاحبها.
- ٣- أن يكون الخبر له صدر الكلام، نحو: أين زيدٌ؟ متى السفر؟
- ٤- أن يكون المبتدأ محصوراً، نحو: إنما في الدار زيد، وما في الدار إلا زيدٌ.

# إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا



- إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا حُرُوفٌ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ ، تَنْصَبُ الْمَبْتَدَأَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَيُسَمَّى خَبَرَهَا، وَهِيَ :
- إِنَّ وَأَنَّ : لِلتَّوَكِيدِ .
- كَأَنَّ : لِلتَّشْبِيهِ .
- لَكِنَّ : لِلإِسْتِدْرَاكِ .
- لَعَلَّ : لِلتَّرْجِيهِ .
- لِيَتَّ : لِلتَّمْنِي .
- إِذَنَّ ؛ الْفَرْقُ بَيْنَ كَأَنَّ وَأَخْوَاتِهَا وَإِنَّ وَأَخْوَاتِهَا، أَنَّ الْأُولَى أَفْعَالٌ، وَالثَّانِيَةُ حُرُوفٌ، وَكَأَنَّ وَأَخْوَاتِهَا تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَتَنْصَبُ الْخَبَرَ، أَمَّا إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا عَكْسَهَا.

أمثلة على إن وأخواتها :

– إنَّ الحياةَ جهادٌ .

– علمت أنَّ العملَ عبادةٌ .

– كأنَّ خالدًا أسدٌ ( تشبيهه في القوة ) .

– القضاءَ نزيه، ولكنَّ العدلَ بطيء .

– لعلَّ النصرَ قريب .

– ليتَّ الامتحانَ سهل .

## إعراب إن وأخواتها

القاعدة الأساسية في أحكام إن وأخواتها تقضي بأن يكون الترتيب بتقديم الاسم على الخبر ، لكن قد يتقدم الخبر على الاسم إذا كان شبه جملة ( جارا ومجرور أو ظرف ) .

أمثلة :

– إنَّ المعلمَ شريف .

إن : حرف توكيد ونصب .

المعلم : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

شريف : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

– كأن المطر لؤلؤ .

كأن : أداة تشبيه ونصب .

المطر : اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

لؤلؤ : خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

– لعل النصر قريب .

لعل : حرف توقع ونصب .

النصر : اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

قريب : خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

- دخول لام التوكيد :
- قد يقترن اسم إن المكسورة الهمزة أو خبرها بلام التوكيد المفتوحة .
- نحو قوله تعالى: (إن في ذلك لعبرة) ( آل عمران ١٣ ) .
- إن : حرف توكيد ونصب .
- في ذلك : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر إن .
- لعبرة : اسم إن مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، واللام للتوكيد .
- دخول لام التوكيد
- (وإن الساعة لآتية) ( الحجر ٨٥ ) .
- إن : حرف توكيد ونصب .
- الساعة : اسمها منصوب .
- لآتية : خبرها مرفوع ، واللام للتوكيد .
- (وإن عليكم لحافظين) ( الانفطار ١٠ ) .
- إن : حرف توكيد ونصب .
- عليكم : خبر إن شبه جملة مقدم .
- لحافظين : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم ، واللام للتوكيد .

دخول ما على إن وأخواتها :

قاعدة : إذا دخلت ما على إن وأخواتها منعت عملها ما عدا : ليت ، فيجوز إهمالها أو العمل بها.

– يقول تعالى : ' إنما المؤمنون إخوة ' ( الحجرات ١٠ ) .

إنما : كافة ومكفوفة .

المؤمنون : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

إخوة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

س : لماذا قلنا كافة ومكفوفة ، وأين اسم إن وخبرها ؟

ج : انظري إلى القاعدة فوق .

– ليتما التلميذ ناجح .

ليتما : حرف تمن ونصب وما زائدة

التلميذ : اسمها منصوب بالفتحة .

ناجح : خبرها مرفوع بالضمة .

هذا في حالة إعمال ليت ، أما في حالة إهمالها فنعرب :

التلميذ : مبتدأ مرفوع بالضمة .

ناجح : خبر مرفوع بالضمة .

س : نقول : ليتما العلم سهل أم ليتما العلم سهل ؟

ج : كلاهما صحيح ، لأنه يجوز في ليتما الإعمال أو الإهمال

# مواضع كسر همزة (إِنَّ) وفتحها

• المواضع التي يجب فيها كسر همزة ( إِنَّ ) :

- ١- إذا وقعت في ابتداء الكلام مثل : (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ)
- ٢- إذا وقعت في صدر جملة جواب القسم مثل : (قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ)
- ٣- إذا وقعت في صدر جملة الصلة مثل : جاء الذي إِنَّهُ محبوب
- ٤- إذا وقعت في صدر الجملة الحالِيَّة مثل : أَقْبَلَ الطِّفْلُ وَإِنَّهُ يبكي
- ٥- إذا وقعت بعد (أَلَا) الاستفتاحية مثل : (أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)
- ٦- إذا وقعت بعد القول مثل : (قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا)
- ٧- إذا وقعت بعد (كَلَّا) مثل : (كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَنْبَرَارِ لَفِي عَلَيِّنَ)
- ٨- إذا وقعت بعد (إِذْ) مثل : تعلم النحو إِذْ إِنَّهُ سهل
- ٩- إذا وقعت بعد (حيث) مثل : زرتك حيثُ إِنَّكَ مريض

# فتح همزة (إن)



- يجب فتح همزة (إنّ) إذا صحّ تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر، نحو:
  - ١- إذا وقعت هي ومعمولاها في محل فاعل، نحو: أعجبنى أنك مجتهد، والتقدير: أعجبنى اجتهادك.
  - ٢- أو مفعول به، كقوله تعالى: (وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ)
  - ٣- أو نائب الفاعل، كقوله تعالى: (قُلْ أُوْحِي إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ)،
  - ٤- أو مبتدأ، نحو قوله تعالى: (وَمِن آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً)
  - ٥- أو خبر، نحو: اعتقادي أنك فاضل
  - ٦- أو مجرور بالحرف، نحو: سررت بأنك متقدم
  - ٧- أو بالإضافة، نحو: ما دليل أنك صادق؟
  - ٨- وتفتح بعد القول الذي بمعنى الظنّ، نحو: أتقول أنّ أخاك قادم؟
- وهناك مواضع أخرى، والضابط لها أن تؤول هي وما بعدها بمصدر يكون له محل من الإعراب.



# جواز الوجهين :



يجوز فتح همزة (إنّ) وكسرها إذا وقعت :

- ١- بعد إذا الفجائية: خرجت فإذا أنّ / إنّ النار تشتعل.
- ٢- جواب قسم، وليس في خبرها اللام: حلفت أنّ / إنّ زيدا قائم.
- ٣- بعد فاء الجزاء: من يذاكر فإنّه / فإنّه ناجح.
- ٤- في موضع التعليل: اطلب العلم إنّّه / أنّه سبيل النجاح.

- التطبيقات اللغوية
- التراكيب ( الجملة الاسمية والنواسخ )

- س ١ : استخرجي الجمل الاسمية من الأحاديث الآتية :
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
- (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف).
- (الإيمان بضع وستون شعبة، والحياء شعبة من الإيمان).
- (سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر).
- (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) رواه البخاري ومسلم .
- (الدين النصيحة).

● س ٢ :

- قال رسول الله : "التثاؤب من الشيطان ، فإذا تئأب أحدكم فليرده ما استطاع".
- نوع الخبر في جملة التثاؤب من الشيطان .....
- نوع الخبر في (واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف).....

س ٣ : حددي اسم إن وخبرها فيما يأتي:

• قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما، ويضع به آخرين).

• وقال: (لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة)؟

• وقال: (إن الدين يسر).

• وقال: (أيها الناس: إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على أعجمي ولا لعجمي على

عربي ولا أحمر على أسود ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى).

س ٤ : استخرجي النواسخ من الجمل الآتية :

• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (كان تاجر يداين الناس، فإذا رأى معسرا قال لفتيانه : تجاوزوا

عنه ، لعل الله يتجاوز عنا، فتجاوز الله عنه).

• قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير : (إذا قلت : أشهد أن محمداً رسول الله ، فلا تقل: حي على الصلاة

، قل: صلوا في بيوتكم . فكأن الناس استنكروا، قال : فعله من هو خير مني ، إن الجمعة عزيمة ، وإني

كرهت أن أخرجكم ، فتمشون في الطين والدحض ).

س ١ بيّتي نوع الهمزة (مفتوحة أو مكسورة) فيما يلي: \*

١ \_ انّ الله يُدافع عن الذين آمنوا

٢ \_ والله انّك صادق!

٣ \_ عجبْتُ انّك مُسافر!

٤ \_ قال: انّي عبدُ الله اتاني الكتابُ.

٥ \_ يُعجبني انّك صريح.

س ٢ لم كُسِرَتِ الهمزةُ في الجملةِ التالية؟

" جاءَ الذي إنَّهُ عاقلٌ "

- وَقَعَتْ في ابتداءِ الكلامِ
- وَقَعَتْ في صدرِ جملةِ الصلَّةِ
- وَقَعَتْ في جوابِ القسمِ
- جاءتْ بعدَ القولِ

" إِنَّا أعطيناكَ الكوثرَ "

- وَقَعَتْ في ابتداءِ الكلامِ
- وَقَعَتْ في صدرِ جملةِ الصلَّةِ
- وَقَعَتْ في جوابِ القسمِ
- جاءتْ بعدَ القولِ

" والعَصْرُ إنَّ الإنسانَ لفي خسرٍ "

- وَقَعَتْ في ابتداءِ الكلامِ
- وَقَعَتْ في صدرِ جملةِ الصلَّةِ
- وَقَعَتْ في جوابِ القسمِ
- جاءتْ بعدَ القولِ

اذكري ثلاثة مواضع تفتح فيها همزة (إن).

—  
—  
—

اذكري ثلاثة مواضع تكسر فيها همزة (إن).

—  
—  
—

المراجع :

النحو الوافي : عباس حسن .

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك . ابن هشام الأنصاري .

عمل الطالبات :

حصّة العنزي .

عطوة البابكري .

فهدة الجدوع .